

## صحيح مسلم

62 - ( 404 ) حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري ومحمد بن عبد الملك الأموي ( واللفظ لأبي كامل ) قالوا حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن يونس بن جبیر عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال .

الصلاة أقرأت القوم من رجل قال القعدة عند كان فلما صلاة الأشعري موسى أبي مع صليت Y بالبر والزكاة ؟ قال فلما قضى أبو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال أيكم القائل كلمة كذا وكذا ؟ قال فأرم القوم ثم قال أيكم القائل كلمة كذا وكذا ؟ فأرم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها ؟ قال ما قلتها ولقد رهبت أن تبكعني بها فقال رجل من القوم أنا قلتها ولم أرد بها إلا الخير فقال أبو موسى أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ؟ إن رسول الله ﷺ خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله ﷻ فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله ﷺ فتلك بتلك وإذا قال سمع الله ﷻ لمن حمد فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله ﷻ لكم فإن الله ﷻ تبارك وتعالى قال على لسان نبيه A سمع الله ﷻ لمن حمده إذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله ﷺ فتلك بتلك وإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات ﷻ السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ﷻ وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله ﷻ الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله ﷻ وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

[ ش ( أقرت الصلاة بالبر والزكاة ) قالوا معناه قرنت بها وأقرت معهما وصار الجميع مأمورا به ( فأرم القوم ) أي سكتوا ولم يجيبوا ( ولقد رهبت أن تبكعني بها ) أي قد خفت أن تستقبلني بما أكره قال ابن الأثير البكع نحو التقرير وفسره النووي بالتبكيك والتوبيخ والمعاني متقاربة ( يجبكم ) أي يستجيب دعاءكم وهذا حث عظيم على التأمين فيتأكد الاهتمام به ( فتلك بتلك ) أي أن اللحظة التي سبقكم الإمام بها في تقدم إلى الركوع تنجبر لكم بتأخيركم في الركوع بعد رفع لحظة فتلك اللحظة بتلك اللحظة وصار قدر ركوعكم كقدر ركوعه ]